

86 - الحديث التاسع والستون من كتاب بهجة قلوب الأبرار للشيخ

السعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الحديث التاسع والستون عن أبي هريرة رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:00:02

لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين متفق عليه قال الشيخ السعدي رحمه الله في شرحه هذا مثل ضربه النبي صلى الله عليه وعلى
الله وسلم لبيان كمال احتراز المؤمن ويقتضيه - 00:00:34

وان المؤمن يمنعه ايمانه من اقتراف السيئات التي تضره مقاربته وانه متى وقع شيء منها منه فانه في الحال يبادر للتوبة والانابة
ومن تمام توبته ان يحذر غاية الحذر من ذلك السبب الذي اوقعه في الذنب - 00:01:08

حال من ادخل يده في جحر فلدغته حية فانه بعد ذلك لا يكاد يدخل يده في ذلك الجحر لما اصابه فيه اول مرة وكما ان الايمان
يحمل صاحبه على فعل الطاعات - 00:01:47

ويرغبه فيها ويحزن لفواتها فكذلك يزجره عن مقارفة السيئات وان وقعت بادر الى النزوع عنها ولم يعد الى مثل ما وقع منه وفي هذا
الحديث الحث على الحزم والكيس في جميع الامور - 00:02:19

ومن لوازم ذلك تعرف الاسباب النافعة ليقوم بها والاسباب الضارة ليتجنبها ويبدل على الحث على تجنب اسباب الريب التي يخشى من
مقاربتها الوقوع في الشر برا وعلى ان الذرائع معتبرة - 00:02:55

وقد حذر الله المؤمنين من العود الى ما زينه الشيطان من الواقع في المعاصي فقال يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم ام
مؤمنين ولهذا فان من ذاق الشر من التائبين - 00:03:28

تكون كراهته له اعظم وتحذيره وحذره عنه ابلغ لانه عرف بالتجربة اثاره القبيحة وفي الحديث الاناة من الله والعلة من الشيطان
ولا حليم الا ذو عترة ولا حكيم الا ذو تجربة - 00:04:04

والله اعلم - 00:04:38